



### تكريم شاعر الهند محمد إقبال

من أبناء الهند الأخيرة أنه أقيمت في جميع المدن حفلات لتكريم الشاعر الفيلسوف الهندي الكبير السير محمد إقبال بمناسبة عيد ميلاده (٩ يناير) وأقيمت في هذه الحفلات الخطب والقصائد في نواحي شمره واستعراض مناقبه وخلالها . واشترك فيها كبار الكتاب والشعراء الهنود من كل الطوائف

وكانت أم تلك الحفلات في بلدة حيدر آباد ، حيث رأس الحلقة حضرة صاحب السمو أعظم جاه ولي عهد مملكة حيدر آباد وفي بلدة لاهور حضرة إقليم بنجاب حيث يقطن الشاعر ، فرأس فيها الحلقة الأولى السير كوكل شند نارنج (وهو عالم هندوكي كبير) ؛ وألقى فيها عقب تلاوة القرآن الأستاذ يوسف سليم شستي ، والعلامة الفاضل عبد الله يوسف علي ، والدكتور شكرورتي (وهو عالم هندوكي كبير وأستاذ بكلية F. C. بلاهور) والأستاذ كورشرن سنج (وهو عالم كبير من أتباع ديانة سيخ وأستاذ في كليتهم المسماة «خالصة كالج» بلاهور) والسيد بشير احمد ، والأستاذ السيد نذير نيازي محاضراتهم القيمة . ثم تلاهم حضرات الشعراء نور محمد ، وجلال الدين ، وحامد علي خان ، فألقوا قصائدهم . ورأس الحلقة الثانية والثالثة حضرة صاحب العزة السير عبد القادر ، وألقى فيها حضرات الشعراء أسلم جيراچوري (وهو أستاذ بالجامعة المليية الإسلامية بدهلي) ، والأستاذ سراج الحق ، والأستاذ خوشي محمد قصائدهم الرائعة . وألقى كذلك الأستاذ خواجه غلام السيد بن عميد الجامعة الإسلامية بجليكركه محاضرة قيمة ، كما ألقى الدكتور محمد دين ناير محاضراته العلمية في شعره وألقى الشاعر حفيظ هوشياربوري قصيدته الرائعة فنالت استحسان الجميع

وخلاصة ما قال الخطباء ، هو أن السير إقبال يعتبر اليوم يتمكنه من الشعر والفلسفة في الشرق والغرب ذهنًا عالميًا ، وداعية وطنيًا عظيمًا يعمل على إزالة الفوارق الجنسية والطائفية ؛ وهو

اليوم في طليعة زعماء الشعر الأوردي والفارسي معاً ؛ وقد ذاعت شهرته منذ سنة ١٩٠٨ كشاعر عميق الفكرة وترجم ديوانه الفارسي «أسرارى خودى» (أسرار النفس) إلى الانكليزية بناية المستشرق المعروف الأستاذ نيكلسون ؛ والسير اقبال سليل أصل كريم من علماء كشمير ، وقد تلقى تربية متينة في مهاد لاهور وعليكركه ، وفي كليات أوربا ، وكان تلميذاً للسير توماس أرنولد والسير عبد القادر الهندي الذي كتب ترجمته ؛ وهو ينظم شعره بأفاسة مدهشة ، ويستطيع أن ينشده غيباً بسهولة ، وفي كتابه «تنظيم التفكير الديني في الاسلام» (بالانكليزية) زراه داعية إلى إحياء الدين على ضوء التطورات الحديثة ؛ ومن رأيه أن الحياة التي تستحق الحب هي حياة النشاط والدأب ، والتي تتخللها الصعاب والمتاعب ، وشعره في الأوردية يعتبر من أعمن وأجل تراث ظفرت به إلى يومنا

ومع أن السير إقبال مسلم صادق العقيدة والنزعة ، فهو لا يكتب أو ينظم بروح طائفية . وهو يحاول أن يصور الاسلام في أسدق وأبسط ميادئه الديمقراطية ؛ وهو وطني كبير يدعو إلى مبادئ الوحدة والاخاء

### ذكرى السير جمال الدين الأفغانى

السيد جمال الدين الأفغانى ضحى حياته في خدمة الشرق الإسلامى وغذى النهضة المصرية والمريية والإيرانية والهندية في العصر الحاضر بأعماله الجيدة وآرائه السديدة ، ومع ذلك لم تقم بما وجب عليها من تكريمه وتبجيله لا في حياته ولا بعد وفاته . حتى ضربه لم يُبين إلا أخيراً وعلى نفقة المستشرق الأمريكى مستر كرائن . وقد فكر أخيراً المسلمون في الهند فقرروا إحياء ذكراه في ٩ مارس القادم في طول الهند وعرضها وهو اليوم الذي انتقل فيه المرحوم إلى الرفيق الأعلى . وحذا لو نهجت الأمم الإسلامية الأخرى منهج المسلمين في الهند فيكون الاحتفال بذكراه عامًا في يوم واحد

## كتاب عن الشؤون المالية للوهم للاسلامية

صدر في مدينة فينا منذ أيام قلائل كتاب بالألمانية من نوع جديد يعالج ناحية هامة من نواحي الحياة العامة في الأمم الإسلامية عنوانه: « من عالم المالية في الأمم الإسلامية Aus der Finanzwelt des Islams » بقلم الكاتب الاقتصادي الدكتور يوسف هانس J. Hans ، وقد زار المؤلف مصر منذ أشهر قلائل واستقى كثيراً من المعلومات والمواد المتعلقة ببحثه . وهو يعالج الشؤون المالية لمصر وبقاى الأمم الإسلامية بوضوح وإيجاز ، ويستهل بحثه بفصل تمهيدي عن التطورات السياسية التي جازتها الأمم الإسلامية منذ نهاية الحرب الكبرى ، ثم يتناول أحكام الشريعة الإسلامية في الربا ، وما تعلق بتنظيمه في القوانين المدنية بمصر وتركيا ، ويتحدث بعد ذلك عن النقد والسياسة النقدية في الأمم الإسلامية ، ويخص كلامها بفصل يتحدث فيه عن أهم العوامل والظروف الاقتصادية المتعلقة بها ؛ ويتناول بحثه الأمم الآتية : تركيا ، العراق ، إيران ، وأفغانستان ، ومصر ، وسوريا ، وفلسطين ، وشرق الأردن ، والملكة العربية السعودية واليمن ، وحضرموت ، ويقدم عن كل منها خلاصة حسنة عن أحوالها المالية والنقدية ؛ ويقدم إلينا في هذه البحوث الدقيقة معلومات طريفة عن طرق النقد والتعامل والموارد المالية لكل منها

ويخص المؤلف مصر بفصل يتناول فيه أحوال الورق النقدي ( البنكنوت ) وإنشاء بنك مصر والدور الذي لعبه في الحياة الاقتصادية المصرية منذ سنة ١٩٢٠ إلى يومنا . ويقدم إلينا إحصاءات مقارنة عن أعماله وميزانيته . كذلك يقدم إلينا خلاصة حسنة عن الميزانية المصرية ، ومركز مصر المالي

ولا ريب أن هذه ناحية هامة من نواحي الحياة العامة للأمم الإسلامية لم يتناولها الكثيرون من قبل ، ولم تظهر فيها بالمربية كتب أو بحوث ذات شأن

وقد تخصص المؤلف من أعوام طويلة في هذه المباحث النقدية والمالية ، وقصر جهوده على دراستها في الأمم الشرقية والإسلامية وأخرج من قبل كتابين في هذا الباب هما « النقد والذهب في آسيا » و « التطورات النقدية في الشرق » وكلاهما بالألمانية

## ذكرى الفيلسوف سويد بنورج

احتفلت السويد بذكرى فيلسوفها ومفكرها الأكبر أماتويل سويد بنورج لمناسبة انقضاء مائتين وخمسين عاماً على مولده . وتلقت لجنة الذكرى رسائل تقدير للفيلسوف الراحل من ملك السويد وملك إنكلترا والرئيس روزفلت . ويعتبر سويد بنورج من أعظم أساتذة التفكير الحديث . وكان مولده في سنة ١٦٨٨ ، ووفاته سنة ١٧٧٢ ؛ ودرس دراسة مستفيضة وتبع في الرياضيات والفلسفة الطبيعية وترك تراثاً فكرياً عظيماً ، واشتهر بالأخص بكتبه ورسائله الفلسفية ، وفي مقدمتها كتابه عن « فلسفة الانهائية وأسباب الوجود » و « عبادة الله وحبه » و « الجنة والنار » و « الحب الإلهي والحكمة الإلهية » وله عدة كتب ورسائل أخرى في الرياضيات والفسيولوجيا والعلوم الطبيعية وغيرها . وقد وضع معظم مؤلفاته باللاتينية ، وترجم الكثير منها إلى معظم اللغات . وقضى سويد بنورج حياة طويلة حافلة ، وملأ العالم بكتبه وأفكاره ، وقضى أعوام حياته الأخيرة في إنكلترا وهولنده . ولقي كثيراً من عنت خصومه ولا سيما رجال الدين ؛ وحاول بعضهم أن يرميه بتهمة الكفر والبروق ، ورفعت عليه القضية الجنائية بالفعل ولكنه برى ، ونشلت مساعي خصومه من الأحبار الناقلين

## كتاب هيربر للرئيس هريو

ظهر أخيراً كتاب جديد للكاتب والسياسي الفرنسي الكبير إدوار هريو رئيس مجلس النواب الفرنسي عنوانه : « Lyon n'est plus » ، وليس الرئيس هريو زعيماً سياسياً فقط ، ولكنه أيضاً كاتب عبقرى ومن أعضاء الأكاديمية الفرنسية . وكتبه الأدبية والسياسية تفيض طرافة وقوة ، وكتابه الجديد عن تاريخ الثورة الفرنسية في ليون . وليون هي بلده ومسقط رأسه ، وهو إلى اليوم عمدتها ونائبها . وقد لعبت هذه المدينة دوراً كبيراً في الثورة ، وكانت بعد باريس قلبها النابض . ويقص الرئيس هريو حوادث الثورة في ليون بأسلوبه القوي الساحر ، ويعرضها بروح المؤرخ النصف المنزه عن الأهواء والنزعات . وسيكون كتاب الثورة في ليون أول قسم من سلسلة كتب عن الثورة بنوى أن يخرجها الرئيس هريو

### التثليل في المدارس

أصدر معالي بهي الدين بركات باشا وزير المعارف قراراً بتأليف لجنة من الأساتذة محمد قاسم بك ناظر مدرسة دار العلوم ومحمد رفعت مراقب تعليم البنات المساعد، وتوفيق الحكيم مدير إدارة التحقيقات عهد إليها دراسة موضوع التثليل في المدارس المصرية دراسة مستوفاة على أساس أنه أداة سالحة تستعين بها الوزارة في تثقيف طلاب المدارس وتهذيبهم، وتصفية ذوقهم وتنقيته، ومساعدتهم على حسن الأداء وإجادة النطق والتعبير. وستجتمع اللجنة للمرة الأولى في غضون هذا الأسبوع

وتتجه اللجنة في دراستها إلى استيفاء هذا الموضوع من أصوله، والخروج عن القاعدة المتبعة السابقة، والتقدم إلى الوزارة بمشروع جديد كبير يرقى من شأن السرح، ويحقق الأغراض التي تنشدها الوزارة في هذا الشأن

وسيكون لملاج رواية السرح المدرسي أوفى نصيب من تلك الدراسة، فسيقضى على الفكرة القديمة الغالبة، وهي اختيار روايات مثلت من قبل في بعض دور السرح المصري، وبذلك تصبح للسرح المدرسي روايات تتفق والقاعدة السليمة التي ينشأ من أجلها هذا السرح

وستقوم اللجنة إلى جانب هذه الدراسة التثليلية بدراسة أخرى تتفرع عن الحاجة إلى فن الالقاء، وتدرسه في مدارس المعلمين كما ستعنى بهيئة الأساتذة الذين سيشرقون على التثليل في مدارس الحكومة وغيرها من المدارس الخاضعة للتفتيش

### مجموعات تحفيظ القرآن في المدرس والقرى

يشهد الضغط هذه الأيام على الأزهر الشريف وعلى المعاهد الدينية اشتداداً عجيباً بعد ما كان من انصراف الناس عنها قبل خمس سنين أو سبع؛ والضغط ملحوظ، بل هو على أشده في المعاهد الابتدائية، وهذه حالة تيمت على الإحجاب والرضى لتنبه الشعور الديني في قلوب المسلمين، وتفضيلهم التربية الدينية التي تناولها الإصلاح الكثير على التربية في المدارس التي تقذف كل عام بمئات المتبطلين للشوارع والمقاهي... ونحن لا ننقض بهذا من قيمة التعليم المدني، ولكننا نقرر أن التعليم الديني الذي

أدخلت عليه إصلاحات كثيرة مدنية قد أوشك أن يبذ التعليم المدني الصرف من كل الوجوه. ولو عنى الأزهر بتقرير دراسة لغة أو لغتين أجنبيتين في معهد أو معهدين من معاهده لسبق المدارس المدنية بألف شوط في مضمار الحياة...

على أننا نتساءل: لمن كان الفضل في هذه النهضة التي تشبه البعث ١٩ ليس شك في أن كثيراً من الفضل راجع إلى الرجل المصلح الذي وجه الأزهر هذا التوجيه، ولكننا لا ننحى أن أكبر الفضل في تزويد الأزهر بالأبناء النابغين هو لهؤلاء الرجال الذين فكروا في إنشاء مدارس تحفيظ القرآن، فهذه المدارس لم تخدم القرآن فقط، بل خدمت الأزهر خدمة عظيمة خالصة... ولكن مالية هذه المدارس ضئيفة لاعتمادها على موارد غير ثابتة، فهل كثير على الأزهر وأوقافه العظيمة وعلى وزارة المعارف أن تمد إليها يد المساعدة ١٩؟

### سارة لمرستاز عباس محمود العقاد

نشر الأستاذ الجليل عباس محمود العقاد قصة وجدانية تحليلية بعنوان (سارة) وهي فيما نظن أول ما عالج أو نشر من هذا النوع. لذلك سنفرد لها فصلاً خاصاً في عدد آت من الرسالة. وهي ذات حجم لطيف وطبع أنيق؛ وتقع في قرابة مائتي صفحة، وتباع بمشرة قروش في أغلب المكاتب

### غرفة قرابة للتحف المصري

في الأخبار الإنجليزية أن غرفة القراءة بالتحف البريطاني ستظل مفتوحة للزوار ساعة بأكلها فوق الوقت المعتاد. ولا ندري ماذا يمنع مصلحة الآثار عندنا من إنشاء قاعة للقراءة بالتحف المصري على نمط قاعة المتحف البريطاني؟ هل المتحف المصري (للفرجة) فقط؟ وهل يصح أن يكون كذلك وعلى مقربة منه جامعة مصرية باذخة بها كلية للآداب، وفي مصر نهضة، وفي مصر قراء...؟

وعلى ذكر هذه القاعة التي نأمل أن يفكر المتحف سريماً في إنشائها نتساءل أيضاً: ماذا يمنع علماء الآثار المصريين وعلى رأسهم الأستاذ سليم حسن بك من التأليف في تاريخ مصر القديم بالبرية؟ أو على الأقل لماذا لا يترجمون كتبهم إلى لغتنا؟